



وقف العالم كله شرقه وغريه ضد ثورتنا .. ومنعوا السلاح والمدد عنا، حتى لو أنهم استطاعوا أن يمنعوا المطر لمنعوه، ولكن رحمة الله أكبر، وقدرة الله أكبر، وعزمته الله أكبر.. فحقق الثوار الهزيمة تلو الهزيمة بالنظام الوحشي بعون من الله وحوله وقوته، والعالم يتفرج على المذبحة، وفي نفس الوقت ينددون ويشجبون وبهدون ويفرضون عقوبات هنا وهناك، وهيئة الأمم تتبع الأسود والأخضر، والغرب يتفرج قائلاً في قرارة نفسه دعوهما يأكل بعضهم بعضاً.. والعرب تطير من مؤتمر إلى مؤتمر..

والمؤامرة العالمية تحبك خيوطها ضد الثوار، ضد الجيش الحر، ضد السوريين، منطقة من عقیدتها العدائية هؤلاء مسلمون سنين لا يجب أن يكون لهم مكان في الخارطة السياسية والاجتماعية والإنسانية.. إنهم يرسمون ويخططون لتنبيت البديل عن النظام الوحشي بعد أن احترقت ورقته فلم يعد منه نفعاً.. ولم يعد في مقدورهم نفع الروح فيه، فالثوار قطعوا كل الأنابيب الموصولة لإعادة الروح إليه.. وهما يقتدون بزعيمهم المنتظر، وقائدهم الأعور الدجال، فيوزعون الجنة والنار على النظام الوحشي والثوار.. فالمبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي يقرر نيابة عن العالم كله: أنه سيقذف بالشعب السوري إلى الجحيم إذا لم يدخل في جنته السياسية..

إنه الدجال الأصغر .. وقد أخبرنا الحبيب المصطفى الذي لا ينطق عن الهوى صلی الله عليه وسلم عن الدجال الأكبر فقال: "الدجال أبور العين اليسرى. جفال الشعر. معه جنة ونار. فناره جنة وجنته نار" رواه مسلم عن حذيفة بن اليمان.. فتبأ له وتعسا وبؤسا له ولأتباعه!!! جاهم ودجال!!!

جاهم بحقيقة نفسه، من هو؟ ولماذا يعيش؟ ولماذا يركض في هذه الحياة شمالاً وجنوباً؟ والى أين المصير؟

جاهل أن جنته السياسية نار الشعب السوري، وأن جحيمه جنة للشعب السوري..

جاهل أن الشعب السوري لا يركع إلا لله..

جاهل أن الشعب السوري صابر وثابت كالجبل بمعية الله.. لا بمعية الغرب..

وإنما يقال مموه كذاب يكذب على الشعوب وعلى البشرية فلا يقول الحقيقة..

وَدُجَالٌ يُخْلِطُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ..

إن الدجال الأصغر الإبراهيمي يجهل في حقيقة الأمر حقيقة الجحيم والجنة ولكنه ماكر خبيث فماذا يقصد بالجحيم؟

لقد دمرت البلاد ونبيع العباد، فماذا ينتظر الشعب السوري أكثر من هذا؟

لقد شُرد مَنْ شُرد ونَزَحَ مَنْ نَزَحَ فَمَاذا يَنْتَظِرُ الشَّعْبُ السُّورِيُّ أَكْثَرَ؟

لقد اعتقل من اعتقل، واختفى من اختفى، واستشهد من استشهد وجرح من جرح فماذا ينتظر الشعب السوري أكثر من هذا؟

فأى جحيم - بمقاييس الأخضر الإبراهيمي - ينتظر الشعب السوري أكثر من هذا الجحيم؟

إن كلام الدجال الأخضر الإبراهيمي عن جحيمه هو رسالة للنظام الوحشي بعدم التوقف عن القتل والتدمير والهمجية فنحن معك ..

هو رسالة بإبادة الشعب السوري بأكمله حتى يخضع للشروط الدولية ويركع للمصالح الدولية وترضى الدولة القيطة المحتلة لفلسطين..

إن الدجال الأخضر الإبراهيمي لا ينظر إلى مستقبل الشعب السوري.. وإنما ينظر إلى مستقبل الدولة القيطة والى مصالح الغرب.. وهذا هو دنون السياسي الغربي...»

إن السياسي الذي ينافق فطرة الإنسان، وإنسانية الإنسان، فيبتعد عن منهج الله مهما كان لونه أخضر، أسود، أبيض، ومهما كان جنسه فهو سياسي دجال، لا ينظر إلى الإنسان على أنه إنسان وإنما على أنه آله.. ومصلحة ولهذا لا يعنيه القتل والسفك والتدمير والدماء مادامت تخدم مصالحه وما دامت لا تمس نفسه الحيوانية!!

إن الإنسان الغربي والسياسي الغربي والنظام الوحشي الطاغي يتخطى في القلق والحيرة والخوف من الحاضر والمستقبل ولهذا يدورون كما يدور الحمار في الرحي، تائبين ضائعين.. خائفين من نجاح الثورة السورية لأنهم يعلمون أنها على حق، وأنها فتحا جديدا للبشرية، وانقلابا على لعبة الأمم..

ومن هنا على الثورة السورية أن تعيد بناء السياسة من جديد وفق ندائها وهتافها العلوي "يا الله ما لنا غيرك يا الله" لتنشر الخير على كل البشرية بالعدل والإحسان والتقوى.

فتثبت على ما هي عليه من الحق فلا تتنازل أو تتأرجح أو تتباهي في لعبة الأمم، فهي التي تمسك بالعصا من الوسط وتلف العالم من حولها..

وأخيراً إن من جهل الدجال الأصغر أنه لا يعرف أن كلامه هو بشرى للشعب السوري.. فما كلامه إلا لرفع معنويات النظام الوحشى المنهارة.

إنه دجال كذاب لا يفقه شيئاً سوى الدجل والكذب فتعذوا بالله من شره.. وابشروا أيها الثوار بنصر قريب..
ابشروا أيها الثوار بوحدتكم وثباتكم وصبركم..

أبشروا أيها الثوار فالعالم بحماقته يقذف بكم إلى جناتكم وهم لا يشعرونون..

{مَنْ كَانَ يَظْنُونَ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلِمَدَدْ بِسَبَبِ إِلَيِ السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعُ فَلَيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِيْنَ كَيْدُهُ مَا يَغْيِيْنُ } (

المصادر: